

الحقة في بيان المحنة

(الجزء التاسع عشر)

الشيخ الإمام الحافظ أبو الفضل إسماعيل الأصبهاني

بغيره لا يتقدموا سلك فزه عينه لا تنقطع واسلك
بترد العيش بعد الموت واسلك هذه النظر الى
وجهك واسلك الشوق الى لقاءك من
غير ضرام مفرقة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بينه ^{مربح}
الايمان فاحعلنا هداة مهتدين ^{وقد بين}
ثابت ^{رعى الله عنه} قال هذه الله فان ذكر
عبد الرحمن من ابراهيم كما يورد ربه كما سألهم عبد
الرحمن والوليد من مثل ما ابو بكر من ابراهيم عن حبيب
بن عبيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله ان يقف اهداه اهل به في كل صباح لسك
اللهم لسبك ليدي وسعد بك والخر في يدك وميك
وبك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من
حلف او نذرت من نذر فثبتتك بين يديه
ما ثبتت كان وما لا تثبت لا يكون له حول ولا
قوة الا بك انك على كل شيء قدير اللهم وما حلفت
من صلوة فعلي من صليت وما لعنت من لعنة فعلي
من لعنت انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما
والجفتي بالهاجبة اللهم اسالك الرضا بعد
القضا وبتد العيش بعد الموت ولذه نظر في

وجهدك وشوقاً الى لقاءك في غير زمان
مفتره ولا فتنه مضله اعوذ بك اللهم من
الظلم او اظلم او اعتدى او يقتدى على او عسب
خطيه محيطه واذنب ذنباً لا تغفره اللهم فالمر
السموات والارض والارض الغيب والشهادة ذا
الحول والكرام انزل عهدك في هذه الحياه
الدينيا واشهدك وكفى بك شهيداً ان لا اله الا
انت وحدك لا شريك لك الحمد لك الحمد
وانت على كل شئ قدير واشهد ان محمداً عبدك
ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقائك حق
والساعه آتية لا ريب فيها وانك تنقش من في
القبور واشهد انك ان تكلمني ان نفسي تكلمني الى
صبيحه وعصره وذنبي وخطيئه وابن لا اثنى الا
برحمتك واعف عن ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب الا
انت ونب على انك انت التواب الرحيم
قَالَ يعقوب الحافظ روى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الصَّحَابَةِ جَدُّهُ الرُّومِي
ثَلَاثَ وَعِشْرُونَ نَفْسًا مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَابُو هُرَيْرَةُ وَابُو
سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَجَرِيرٌ وَابُو هُرَيْرَةَ وَصُهَيْبٌ

وحاجب بن وبرة بن عبد اسد وانس بن وبرة بن اسد وابو
كعب بن مشعور وزييد بن ثابت وحنيفة
وعباد بن وبرة بن اسد وعبد بن حاتم وابو زيد بن
العقيل وابو موسى وكعب بن عجرة وفضالة بن عبيد
وتريده ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن
بن معين عنده عشرة حديثا في الرواية كلها
صالح وروى عن علي بن ابي طالب قال هز تمام النعم
دخول الجنة والنظر الى الله تعالى في الجنة وقال
بن عباد بن انتكون ان تكون الخلة لا يترجم واللام
لموسى والروية لمحمد صلى الله عليه وسلم

فصل ذكر عبد الرحمن بن ابراهيم بن حماد
بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
الكنى فسي بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
المؤمنون في الجنة ولا يراه الا المؤمنون وكان
الحسين بن الحسين قال كنا عند جري بن عبد الحميد فذكر
له حديث من سار الى الدنيا حسنا حسنا الحسين بن زائدة
قال النبي صلى الله عليه وسلم وجه الله عز وجل قال فخره
رجل فانكره ففاح به واخرجه من مجلسه وذكر
محمد بن عيسى الدامغانى حدثني ابو بكر صالح الموهدي

و كان صاحب قرآن قال في تراجمهم في الرضا المبارك
 رحمه الله فقال يا عبد الرحمن خذ ابني راندا ان جهار
 جوت ينيذ فقال في كبتهم يعني كيف تربي راندا يوم
 القناسة فقال يا عبير وقال الربيع بن سليمان حضرت
 النشأ فعيم محمد بن ادريس رحمه الله وقد حاشته ترفقه من المعبد
 فيها ما يقول من قول الله تبارك وتعالى انه
 عز وجل يومئذ لمحجور وقال النشأ فعيم لما ان
 حجبها وله في السخط كان ^{هذا} دليل على انه مروه
 في الرضا وقال ابو محمد بن محمد بن ادريس انه تروى الله
 لما عبد الله تعالى وقال سليمان بن حرب وسأله سلمة
 بن شبيب وهو المشتمل فقال يا داود اذكر
 حديث ابن موسى في الترويه فقال عنه فقال رجل
 بالغرب من سليمان خفي اى والله فروعهم
 سليمان فنظر اليه فقال اذا احبته على رخم انك
 خذها اليك فان اراك ممن تركه تزداد به فحدث
 به وروى عن عبدة الله بن عمر الفوارس قال رأت
 في النوع كابر رمت بياد احمد بن حنبل وعلى يديه
 قوم فغودوه ^{وهو} فقال من ذا اخل ويرفع صوته
 المؤمنون ينتظرون ان ينظر والى انهم عروا

هنا

وقال عصام الخريزي رأيت فرا المناء كابن دخلت في رب
 هشتاد فلقيني بمشركي الخرت راحه الله فقلت من
 اين يا با نصر قال من عليين فقلت ما فقل احمد بن
 حنبل قال تركت السباع ~~عنه~~ احمد بن حنبل وعبد
 الوهاب الوراق من يدى الله عز وجل يا كل من
 وتبشرون وينعمان قلوا فانت قال علم الله قلله
 رغبتى فرا الهوا فاباح لي النظر اليه وقال
 المبرك ما حجب الله احدا عنه ~~له~~ عنيه ثم فرا
 كله اهر عن ربه يومئذ لم يحزنوا انهم لصالوا
 الحميم ثم يقال هذا النبي كنتم به تكذبون قال الرويه
 وقال في قوله تعالى من كان يرجوا لقاء ربه فليهل
 عملة صالحا من اذاد النظر الى وجه خالقه فليهل
 عملة صالحا ولا يجبر به احدا ~~ه~~ وكان القطريف
 بر عطا والى حرستان وكان يخطب فكان يتم
 خطبته ويقول اللهم من الدنيا فستلما وحتما
 يوم القيامة فلقنا والنظر الى وجهه فانتقاه
فصل في اهل السنة الدليل على ان
 المؤمن يروى به عز وجل قوله تعالى وجوه يومئذ
 ناضرة الي ربها ناظرة قال اهل الله النظر اذ اقر

بالوجه وعند تحريف الجر اقصو طر الفتر قال الشارح
 انظر الى توجه الاحكام اربك ناسخا على متاد ان غدا نازك
 وقوله صلى الله عليه وسلم انما الدنيا دار فخر وافتخار
 وجهك والى صلى الله عليه وسلم لا يستبدل بشي الا مشيئة
 لا زالة تعالى لا يفت نبيا الا وهو عالم بما يرى
 عليه واخيه ~~لنقول~~ المفتر له بقوله تعالى لا يشركه
 الا بشار وهو يدرك الا بشارا وقوله من ترائى ولبشر
 لهم في ذلك حجة لان معنى لا تشركه الا بشار انما
 ولا تخبط به وهو يدرك الا بشارا وتراها وحيط
 بها وكذا حاله جماعة من البشرك قال بعض الحكماء
 نعم الدنيا لا يكون الا عن ربه يقال لم يدرك
 قلب العلم اى نال منه ولم ينل حقيقته وقوله لن ترائى
 بعنى فى الدنيا فان ~~ف~~ لن ترائى به بدو الحجاب
 ان لن يثبت لنفى الا بدو الدليل عليه قوله تعالى
 ولن ينمونه ابدا ومعلوم انهم اذا حصلوا فى النار
 لم يروا الموت والدليل على انهم قالوا لئن لم يردونا
 ربه غرطركم انهم عن ربهم يومئذ لمحجورون
 ولا نعلم لو تراءوا لساووا المؤمنين فى منزلتهم

وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرًا مِمَّا كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَمِنْ مَعْنَاهُ
السَّيِّئَةُ أَنْ أَلْبِنِي صُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّاتٍ زَبَدَةً لِبَيْتِهِ الْمَوَاحِ
وَكَانَ تَوْبًا بِنَفْطَةٍ لَا تَوْبًا بِمَنْعَةٍ وَتَوْبًا بِغَرَضٍ
بِزَيْنَبُ حَتَّى رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ تَرَاهُ يُعْبِرُ رَأْسَهُ وَرَدُّ عَيْنِهِ
أَنَّهُ تَرَاهُ يُعْبِرُ قَلْبَهُ وَالْحُجُجُ إِنَّهُ يَرَاهُ يُعْبِرُ رَأْسَهُ
وَعَبْرَ قَلْبِهِ قَبِيلُ فَرِيقَتَيْنِ وَلَقَدْ تَرَاهُ نَزَلَ خَرَى
رَاهُ فَرِيقًا لَمْ يَكُنْ يُعْبِرُ قَلْبَهُ وَفَرِيقًا لَمْ يَكُنْ يُعْبِرُ رَأْسَهُ
فَقَالَ ذِكْرُ النَّسَبِ أَسْرَدَ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ
الْمَرْبُوعِيَّ وَأَرَادَتْ بِالرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِي قَالَ النَّسَبُ لَوْ سَحَرْتُ
أَنْتَ تَرْجِعُ إِلَيَّ وَفِي حَقِّكَ النَّاسُ لِلْعَفْوَ
فَبَشَّرْتُكَ وَمَا حُجَّتْ حُجَّةُ الْأَسَدِ وَتَقَسَّدَتْ
تَطَالِيكَ بِذَلِكَ فَتَحَاحَ لَهَا أَنْ تُنْشِئَ لَهَا سَفَرًا خَرَى
فَإِنْ كَانَتْ تَقْبَلُ مَعَكَ بَقِيَّةَ مَنَاقِبِ النُّفُوسِ فَقَدْ
الْحُجَّتْ حَتَّى تَصْرَفَ إِلَى أَهْلِكَ تَقْلِبُ قَارِعَ وَأَرْضًا قَاتِ
بِكَ السُّفْهَةِ وَفَرَفَنِي حَتَّى أَدْبُرَكَ مَعَكَ تَقْرُؤُ مَعَكَ
مَلَأَتْ حُجُوجًا مِنْ مَقْبُوحٍ وَأَكْثَرِي لِرَفُوسِكَ السُّفْهَةِ
وَأَوْصَاهُمْ بِرُوحَانَا قَاصِدِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَضَعْنَا هَا
لَا يَمُوتُ مَضِيرٌ مِنْ رَجَبٍ فَأَقْبَابُ الْمَدِينَةِ بِقَبِيَّةِ

١٠٧
رحبوا لي النصف من شفعان ونهنا نأيا الزيارات
التي بها تم خرجنا من المدينة اتينا مكة لا ربع بقين
من شفعان فقمنا بها ثم صان وقضينا نكمتنا
من الاعتناء واقمنا الى وقت الحج واستهل الله تعالى
لنا الى الحج فخير فرعنا منه انشأ على بعض اصحابي
بالحروح على طريق البصرة فانه احق من المؤنة
واقرب الى خراسان فاحترت وهذا الشفعا لي
وخرجت من البصرة حتى استتب بنا السبيل اذا في
القطار الذي انا فيه رجل من فقهاء البصرة
وساميرها واما قلها واذا القطار تامله له
والمكار وزخدمه فحنا فخور اوقات الصلوات
واوقات الزواجر نستأنس ونشأ كحسبنا
سني وبينه لله نسس وامر حيا الى ان فطر جمل الى
جملة فذهب اوقاتنا في المذاكره حتى اذا قربنا
من البصرة قال لرايها الفقيه انت على خداح السفر
ولست تنوي له فامه بالبصرة وانما مكثك فيها
قد ما تصلح من شؤوك وابني احب ان تنزل عندى
اليوم مكثك بالبصرة ولا تخداح الى امه ح منزل

فأجبتته الرذائل صا تبتينا من لا تبتسما ط وقد منا
البصره ستالمين واذا الذجل من حبله اهل البقره
سدانه الناستر من كل جانب على طرفا نهر لتنهيبه
والسبله عليه وانزلني حجره من داره فكان كل يوم
يجي ويصحبني الربيه وله نفعا لستله والناس حزن
اذا انقطع الناس عنه عاد الي عندي وكل من جاءه
من اهلا العلم بنوّه بر عندهم فاذا انصرفوا من عنده دخلوا على
فهدوني ورما ذا كروني حني كان بعد ايلع دخل عليه
شخص من انصرف من عنده ودخل على ودفعة نفر فالف
استنار منهم مسئله من الله فاعتقدتوا استنعت
وقلت لبستر هذا من علمي وانما كان كدحي في الفقه
فوجدته با فقه حسر انصرف من الدلائ والاحتيا من
دفع مقال الحضر فاعجبني حسن بقره غزفه فله
فقا وخرج فلما كان بعد ساعه اجاب الشيخ فذكرت
له ما اعجبني من كلامه من تكلم وحده وانه يغلي فقا هذا
رجل كان من اهلا الاعتزال فارفوا صحابه وعاد القبا
وصا تبتدع عليهم بعد طول صحبتهم لهم فقال له علمي
من اسمعيل الاله شكري فلما امسيت فقلت من الليل لورد
برغم اغفيت بعد ذلك من اخر الليل فرايت من المنام

لا تبتسما ط وقد منا
الربيه وله نفعا لستله
الناس حزن
اذا انقطع
من اهلا العلم
فهدوني ورما
شخص من
استنار منهم
وقلت لبستر
فوجدته با
دفع مقال
فقا وخرج
له ما اعجبني
رجل كان من
وصا تبتدع
من اسمعيل
برغم اغفيت

١٠٩
وكانت المدينة من ذلك من الناس من ابرئوا ولم يكن
من القوم من مات عيسى وكنت في عهد بالزيارته
فامرتهم فاعفوا اوليسوا احسن ما عندهم وتقدت
بهم لان ورتهم فحنت الى الباب الذي كنت ادخل منه
فاذا هو مصمت لا خرق فيه فحنت الى باب اخر فاذا هو
كذلك حتى درت على سائر الابواب يعني ابواب
المسجد فوجدتها مسدودة فافترقت فاذا اصحابي
لم ارا منهم احدا فاستهتت من عوذا فلما اصبحت احاطني
الناس على عارضة يصيحون فقلت له هل هذا عابر
يعتد على قوله فقد رايت روبا سفل قلبي فقال نعم
هاهنا مخرج ولبي الله صليت كرايات تغري مني
حرام كانه يوحى اليه هذا العلم ولكن الموضع بعيد
فاكتب الرواية في رفقته حتى ترسلها اليه مع بعض
علمائنا فيقرأ ويكتب جوابها فقلت لا تفنني ذلك
اريد مشافهة بها والفا صبر حتى افرغ من شغل
الناس ثم ارجع اليه واربفله فارسلت وجه
مع بعض علمائه فحيا بني حرام وقد اذن له الطهر
فدخلت المسجد وصليت وتقدم الشيخ صلى

ثم قدمت اليه واذا كانه فطعه نور عليه اثر عبادة
وقدمت اليه وقلت انار رسول لبعض من راي روبا
فقال هات فقضت عليه الروبا فقال قل صاحب
هذه الروبا انى الله وتراجع الحق فان هذا رجل
كان على الهدى المستقيم فترجع سمعه من الباطل ^{شك}
فاذا هو الرقيب فاستنجد به وتشتوشت عقيدته فقل
له تراجع الحق فان الله تعالى يقبلك فان ابوا المستدود
هو الطريق الى رسول الله صلى الله عليه واله الخزانة الطريق
الى سنته فلما استجلى اليه لم يكدت بينه وبينه
وقطع من عيني وقيلت راسه وخرجت فلما رجعت
الى المنزل قال لي الشيخ ما كان منك فتقصص عليه
القصه وقلت له انه ليما قلت وحيى اليه فوجم
الشيخ وقال لعل هذا الرجل يحب الشهرة ولم يرجع
حقيقه عما كان عليه وكانه حكى الحكاه لغيره
فستاعت وبلغت له شئرى ففان بعد ما لته فقال
قد بلغني روباك ومننا حرمه لانه شرفا حب ان لا يحكيها
للمناسر فقلت اما ما بالبصره فلا احكيها فطابت نفسه خرج
فم **ف** قال اهل السنه الايمان بقوله الرحمن
على العرش استوى والخوض فيه بالناويل بدعه قالوا واه

وهو من الآيات المنتهية بها تلك التي ذكرها الله تعالى
في كتابه ورتد علمنا وبلغها إلى نفسه فقال وهو يعلم
نا وبله الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل
من عند ربنا فما وجب إلا ما نزل قوله الرحمن على العرش استوى
فلا آيات التي تضارع هذه الآية ومدح الراسخين في العلم
بأنهم يؤمنون بمثل هذه الآية يأنسونه بحضور من علم
كيفيتها ولهذا قال ملك من أنبياء حم لاه عليه حين
سئل عن قوله الرحمن على العرش استوى قال لا استوى
معلوم والكفر محمول والله لما زعم واحد السؤال
عنه بدعه والله تستنوا في كلام العرب بأن لها بن
نزل القرب استوى الشيء إذا خالطهم وهو خاف ذهب
عوجه بنزل سونبه فاستوى أي قوسه فاستنفا
وهذا المعنى لا يجوز على الله تعالى ومنه الاستنوا بمعنى
المماثلة والمشابهة تعالى استوى فلهذا وفلهذا
هنا الآية من أن تماثل وتساوي قال الله تعالى لا
يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة أي لا يتساوون
هذان الفرقان وهذا أيضا لا يجوز من خوا الله تعالى
في ومنه الاستنوا بمعنى الفضل يستعمل مع إلى يقال

استنويت الى هذا الامر اي قصته قال الله تعالى
ثم استنوى الى السماء وهود خان اي قصته اول
بقال استنوى عليه بمعنى قصده فمرخالف موضع
اللفه فقد خالف طريقه القرب والفرار بحزني
ولو كان استنوا على العرش بمعنى الاستنوا الى
العرش لقال نقال الى الرحمن الى الوتر استنوي قال
اهل السنة استنوا هو العلوق قال الله تعالى فاذا
استنويت انت ومن معك على الفلك والبشر
استنوا من كل القرب معنى الاستنوا ما ذكرنا وانا
لم نجره وجه البديهة لم ينو الاستنوا الذي
هو معلوم كونه محمول كيفية فاستنوا نوح
على السفينة مطاوع كونه معلوم كيفية كانه
صفة وصفات المخلوقين معلومه كيفية
واستنوا الله على الوتر غير معلوم كيفية
لان المخلوق لا يعلم كيفية صفات الخالق عيب
وله يعلم الغيب الله وله الخالق انما يشبه
فانه ذات المخلوق ليس به صفاته صفات
المخلوق فثبت ان الاستنوا معلوم العلم كيفية

معدوم فعله موكول الى الله تعالى كما قال وما يعلم
 فاديله لا الله وكذلك القولان هما بضم هاء
 سى المقامات كقولنا تعالى لما خلقنا ^{الارض} وقوله بل يدأ مبسوطان
 وقوله وسبتي وجهي بك وقول النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى يضع الجبار قدمه وقوله ان احدهما في يده فنه
 وينضعها في كف الرحمن وقوله يضع البسم ان على اصبع
 ولاه رضى على اصبع وامثال هذه الاحاديث
 فاذا تدبره متدبر ولم يتعصب بل ان له صحة ذلك وان
 الامامان به واجب وان البحث عن كيفية ذلك وهذا
 بالكل لان اليد في كل واحد من اليمين واليسار يقال الله
 يد من هذا الاله من اي قوه وهذا الاله من اي قوه من قوله
 لما خلقنا سبتي وقوله بل يدأ مبسوطان لانه
 لا يقال لله قوتان ومنها اليد بمعنى القوة واليمينه
 نعمه يقال لله عند قوله اي نعمه واليمينه صينعه
 وايد يت عند قوله اي ايد يت لله نعمه ويد
 عليه اي ايدت عليه قال
 يدت على بن حسي اسرته وهما سفل في الحداه يد الكرم
 وهذا المعنى ايضا لا يجوز ان لا يثبت له اليد

نجله لا يقال لله تعالى وعلمنا من البذر يعني البقرة
 والتعاون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهر يد
 على من سواهم من الكفاة وهذا ايضا لا يجوز ان
 يقال لما خلقت بنصرين وقد يكون للبصرين ملك
 والتصرف فقال هذه الدار يريد قوله ان من يعرفه
 وملكه وهذا لا يجوز لتثنية البصر وليس لله
 تعالى ملكان يعترفان ومنها البصر الذي هو معروفه
 فاذا لم يكن الا وجه الله ذكرنا لم نزلنا البصر المعلوم
 كونها المجهولة كبقية غيرها ونحرم تعلم بدا المخلوق ونسبها
 لاننا نشاهد اوبقائنها فتعرفها ونعلم احوالها وله
 نعلم كيفية يد الله تعالى لولاها لا تشبه بدا المخلوق
 وعلم كيفية علم الغيب وهو علم الغيب لا الله تعالى
 بل يعلم كونها معلومه بقوله تعالى وذكره لها فقط
 ولا يعلم كيفية ذلك وتاويلها وهكذا قوله تعالى
 وبشر وجهه في الموضع في كل يوم الوبر معاز منها
 الحياه والقدر فقال الله تعالى عند الناس وجه حسني
 جاء وقد روي هذا المعنى له يجوز في هذا الموضع لانه
 لا حياء ان يقال لله تعالى جاء وقد روي عنه غيره

يقال وستخرجاه ربك وقد رزبك وقد جى وجه النسي
 بمعنى اوله قال الله تعالى ان من اوجه النيران اى اول النيران
 وهذا لا يخرجها هنا ومنقول الوجه بمعنى الجمه يقال
 فصد هذا الوجه اى هذه الجمه وهذا لا يخرج من
 هذا الموضع ومنه الوجه الموروف فاذا لم يخرج الوجه
 على الوجه التذكيرنا هانقن ان يقال هو الوجه الذى
 تعرفه العرب كونه معلوم بقوله تعالى وكيفيته مجهول
 قدمه وكذلك قوله تعالى حتى يضع الجبار فيها وقوله حتى يضعه
 من كفا الزجر والفتح مطار والى كونه مطار وليس كمال
 الحديث شيئا من ذلك لانه ما هو الموروف من كلام
 العرب فهو معلوم بالحديث كجهول الكيفية وكذلك
 القول من الاصبغ الاصبغ من كل اللوب يقع على
 النعمه ولا ترا الجسرة بهذا المعنى لا يخرج من هذا
 الحديث كونه الاصبغ معلوم بقوله صلى الله عليه وسلم
 وكيفيته مجهوله وكذلك القول من جميع الصفات
 يجب ان يملن به ويتز كما يجوز مننا وبله هو ادراك
 كيفيته فقط **قال** **عليه السلام** السلف اول
 ما افترض الله على عباده لانه خلقه وهو مودع

ومنها

انما

الله تعالى ولا قرآن به وما امر به
واول الفرض منها انه ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له ولا محمد لعبده ورسوله وان الله تعالى السموات خلق
والله رزق منته اياهم فما استوى على الوتر
كما وصف نفسه فهو لجميع صفاته وجميع كلامه
لم يزل ولا يزال ولا يكلو امر علمه شيء ولا مكاره هو
المتكلم السميع البصير مرآة المؤمن في الآخرة ^{سورة}
كله ويطردون اليه كما ينطردون الى الشمس والقمر
لله البدن اذا لم يكن دونه سبحانه في علم الله صفاته
كلها غير مخلوقه وهو واحد بجميع صفاته اسمائه
والفراز كله ^{هو} غير مخلوق ومن قال الفطر مخلوق فهو
جهنم ومن قال الله يمار مخلوق فهو مخلوق ومن قال
له يمان غير مخلوق فهو مبتدع والحوابل ان قال ان
صفات الله وعلم الله وكله الله والله لا يزد على هذا
والخلق وافعالهم وحركاتهم مخلوقة لا تزد على هذا
شيئا واكنه والنات مخلوقان لا يفتيان ابدا لانها
خلقنا لا بد لا للفناء والحجر الصبر والولد ان المخلوق
لا لموت ولا يمان نور علم يزيد وينقص زيادته
البر والتقوى ونقصانه العتوت والخور وعذاب

١١٧
القبر ومنسب له هذا ذكر ونكبر حق وحو ص محمد صلى
الله عليه وسلم حق وخر الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم عثمان ثم علي ثم ابي عبد الله
وهما الخلفاء الراشدون المهديون وتنزحهم علي
جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعلى طلبة الزبير
وعائشه وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب واصحاب
الجليل وصفي بن القائلين والمفتولين جميع من فقد
عن القتال قتلا شامه بن زيد وعبد الله بن عمر رضي الله
وعلى جميع المهاجرين والانصار وشهداء معاربه
رضي الله عنهم مثل اهل الجبه ونسبع ونطبع للوه
هادي المصلون ونجاهد معهم ولا يخرج عليهم ولا
نطبع احدا في معصية الله وازا كان يقذب اقواما
من الموحدين فرجهن ثم يخرجون وله حله ومن فرقات
والفدست خيره وشهره من الله قدس الجبر والسخر خلق
المومن وان اذبه الله لان وخلق الخافوا ان اذ ان يكون
فعله قبيحا وازا كان لا يقضا فقراره يكون شئ له
بقضائه وقدته من الطاعة والمعصية وخروج
الدخان واللبه حق ونزل عيسى من مرمره

١١٨
فصل والتجسس على المحتسب
والنكاح به ولو له سلطان حرام وعلى شتر السكينة
كثيره وعليله حرام وليس الديباج والخرز والذهب
حرام على كونه حراما من الله عليه السلام لا على
شي من صفته كصفته ككبره والمزامير والخطابير
حرام واللعب النرد حرام والنقار والمبشر حرام
نحو من السنة اهل المعاصي الذين طهر فسقهم
ولم يحالوا اهل البدع الذين طهرت عنهم
تجوز دخول الحمام لله لميزر والحب من الله والسفر
من الله من الامان والرد باحوال الكار اصفاء ما
احلح ومنه السنة حرام ومنه الحج سنة ثالثة
وله يجوز القتال من الفتنه وله حرم على حرام بالسيف
ولستحب الدعاء به للمسلمين بالصالح والكبير
على الجنايات اربقا والشري والبيع حلالا كسر
القبابيه على حكم الكتاب والسنة والحكماء
من خلف الله بنبيه صلى الله عليه وسلم الراعي عماله
تقارن الرجال **فصل** والله ما راي الله **تعالى**
على عرشه استنوي كما شاء وعلمه بكل مكان لا يحصى

١١٩
عليه شئ ومن صفه اهل السنه انه خذ كتاب الله
وباحادته رسول الله صلى الله عليه وسلم وادخله
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزى الراي والامناع
والقرار الذي في الارض هو القرار الذي في السما
يعينه مكتوب في اللوح المحفوظ له كل المحب
والخافير والنفوس مسته وله قرانه وله نسبه من
ليس على وضو له باسنان يقران والمعراج حقه
استري بالنبي صلى الله عليه وسلم نقطانا الى السما ولقا الله
حق يراه المؤمنون وسبعون دله من مد يد اهل
السنه انهم يشهدون على احد من اهل القبلة
والنات وان مات على كبره من الدنيا وله تشهد ور احد
انه من الجنة له تشهد له النبي صلى الله عليه وسلم ويرجو اهل
القبلة الحبه وترغب من تشهدو حنا زنه وعبادته
ومن حلف بالقران فقلبه بكل ايه كفارة كبر ومن
حلف بوجه الله او بعلم الله فهو ميمون
فصل في بعض الصلوات بالاشهاد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبده
ورسوله والقران حايات به الرسل واله نبيا
وعقد القلب على ما ظهر من لسانه وما في شوك

فرايمان به وله نكته اهل النبوة ^{عليه السلام} بذنبه وارتجابه
 غايه من الامور الى الله تعالى وله تقطع بالذنب
 العصه من الله ونرحوا اللهم من ذنابه ^{عليه السلام} صلى الله
 يا حستان عمله وحش عليه ذنب التنبه والمسال
 عما شرب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورفق حقهم وحدث بقضايهم وترجم على صفيهم
 وكثيرهم وقال قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله
 كمثل ادم خلقة من تراب ثم قال له كن فكن يقول
 كن وليس لمخلوق وهو كلام الله الذي لبشره شريك
 وله منسبه ولا نظيره **فصل** في بيان
 ان القائل عمدا له نوبه وتفسير قوله تعالى ومن نفل
 مومنا منهم افعرا وجههم حاله افعرا واسها
 مشوخته فنزله تعالى ان الله لا يقدر ان يشرك به
 ويعلم ما دون ذلك من شيئا ^{عليه السلام} وروي عن عمر قال لنا
 بنت علي القائل حتى نزلت ان الله لا يقدر ان يشرك
 به ويعلم ما دون ذلك من شيئا فاستكثان وعز
 علي بن ابي طالب طمحه عن عسر من اهل بيته او
 لا ينكح نفسه ثم يستغفر الله تعالى الله عنقورا
 رجيا **وحيات** والاراء الله عباده ^{عليه السلام} عفو

وكرمه وسفه ما حمله وسفنه فمراد به ساء
صغيرا او كبيراً ثم تسفنه الله ويكف الله عفو
رحمته ولو كانت دونه اعظم من السما والارض
والجبال وعز ابن اسحق السبيعي قال جاء رجل الى عمر
فقال يا امير المؤمنين اني كنت بهل من توبه فمر
عليه عمر حتى ينزيل الكتاب من الله العليم بما في الصدور
وقابل التوبه وقال له اعمل ولا تاتينه وعز ابن
حجج عن حماد قال قال الامام من توبه وتوب عن
ابرهه عمن الله صلى الله عليه وسلم من قوله
جهنم والهو جزاوه ان جهنم هه فصل
من بيان ان المسلمين لا يغيرهم الا بوبك اذا ماتوا
عن توبه عنها من غير اقرار وانما انما
عن غير توبه فامرهم الى الله تعالى ان يناديهم
وازيها عفر لهم وقال محمد بن سيرين لا تعلم
احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من التائبين تذكروا الله على احد من اهل
القبيله فاني ان وقال ربيعه اذا عرق الله
والله عليه حق و احمد بن علي الحسين

اكد
بزه
المفت
الى
رس
اد
نفس
قال
من
بن
قال
عا
و
وا
فا
ال
فا
ع
ك

[illegible]

كما استخزنوا برهيم عن سعد بن اسحق وعبد بن حجره
 عزابه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا صحابه ما يقولون في رجل قتل من
 سبيل الله قالوا الله ورسوله اعلم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الله قال ما يقولون في رجل مات فقام رجله
 ذوا عدل فقال لا نفعل الا خيرا قالوا الله ان شاء الله
 قال ما يقولون في رجل مات فقام رجله فقال لا
 نفعل الا بشرا فقالوا ان شاء الله قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا لله عفو قال واك به الله انا
 عبيد الله نرا احمد بن علي كيعقوب بن ابراهيم النيران
 كما احمد بن منصور كما جرمي بن عثمان بن عثمان بن
 طحمة الراشي حدثني غيلان بن جرير عن ابراهيم بن
 موسى عزابه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليحيى بن ناضر من استنى بذنوب امثال الحبال فغفرها
 الله له محمد بن يعقوب عن علي بن الهود والنضاري قال حدثت
 به عمر بن عبد العزيز فقال الله انت سمعته من ابيك
 حدث به عمر بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
 قال واك به الله انا عبيد الله بن علي بن عبد الله
 بن محمد بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي

رحم

بعن
 بن
 قال
 انا
 لم
 هذه
 كما
 عن
 ان
 رب
 هو
 كما
 بن
 عبد
 النس
 ان
 وند
 يشر
 اذ

وقوله ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
رجيمه وقال الحسين وانا اقول واياه خامسه
خير للمسلمين وما فيها من ستوره النساء ما يفعل
الله بعبادكم ان يشاء منكم وامنتم وانا الله شاكرا
عليما **وقال** روى عزير الهن قال قيل
لشبيب بن زيد كل اسمعت عبدا لله يقول ما من كتاب
الله استند نفوسا من قوله يا عبادي الذين استرفوا
علم انفسهم لا يفتكوا من رحمة الله ان الله يعفو
الذنوب جميعا الله به فقال نعم وروى عن
نافع عن عمر قال لما زلنا لمستك من الاستغفارات
لاهل الكباير حتى سمعنا نينا صلا الله علم ان الله
لا يعفو ان تشرك به ويفر ما دون ذلك من شيئا
وابن اثير ~~شقيق~~ دعون شيئا اهل الكباير
من امين يوم القيامة **وقال** روى عمر بن الخطاب
عزير بن سفيان قال قلت لابي بكر كذا تقولون لاهل القبلة
انتم كفارات قال قال قلتم لاهل القبلة انتم مسلمون
قال نعم وروى سليمان بن ابي شعبة عن ابي بكر
انكفتم نفوس الذنوب شركا قال لا لاهل الكباير

اي

الاول
الامر
ما
الذي
رما
علم
وقال
وشا
مرا
عنه
رجا
النار
عن
كان
له
كان
الحرم
تقال
ست
ل

الاوثان وقال بن حزم ما رايته قط في هذه
 الامم من محمد بن سبته بن وكان ثيا وراية من الغزاة
 ما سلككم من سقر قالوا لم نك من المصلين الرقوله
 الذي كتب وتولى **فصل** روى عن ابن ابي عمير
 عن ابي عبد الله عن قال شهد في صفين و كانوا لا يجرون
 على جريح ولا يطلبون موليا ولا يطلبون قتيله
 وقال عتبة بن علقمة البشكري رايت عليا رضي الله
 عنه شهد في صفين فانه لم يمش في صفين
 من اصحاب معاوية رضي الله عنهم وكان من ما منهم
 غشيه و كعبه و صلى عليه و عن ابن ابي عمير قال قال
 رجل لسفيني اشهد علي الجراح و علي ابراهيم انهما في
 النار قال لا اذا قرأ بال توحيد و سبيل الله و زاعى
 عن قاسم مروق بن عيسى البجلي فقال اياهم و مردان نرى
 كانا من هذه شرا هذه و ما احب ان الغنم و قتل
 له هل ينفع الملاء علي احد من اهل القبلة قال لا انما
 كانوا اجد ثوب باله طاربت عن رسول الله صلى الله عليه و آله
 في الحرمات ^{الله} بعدون الذنوب كفرا و اشتراكا ^{الله} كان
 فقال المؤمنون جديده عند هذا ^{الله} ثم ابراهيم و الله
 يتلوه في النبي عليه الصلوة و عن محمد بن ابي بكر
 بن عمار **فصل** روى عن علي بن ابي طالب و عن سفيان

١٠
 علي بن ابي طالب عليه السلام
 واهله ائمة علي بن ابي طالب عليه السلام
 من حكام الامم واهله ائمة علي بن ابي طالب عليه السلام
 عبد الله محمد بن احمد بن حنبل واهله ائمة علي بن ابي طالب عليه السلام
 وموالي بن منقذ واهله ائمة علي بن ابي طالب عليه السلام
 من عبد الله وموالي بن منقذ واهله ائمة علي بن ابي طالب عليه السلام
 بن حنبل واهله ائمة علي بن ابي طالب عليه السلام
 واهله ائمة علي بن ابي طالب عليه السلام
 واهله ائمة علي بن ابي طالب عليه السلام
 واهله ائمة علي بن ابي طالب عليه السلام
 واهله ائمة علي بن ابي طالب عليه السلام